

شكراً

المليحة من الأجر وميتة

للشيخ

عبد المجيد محمد الفيلسلي

إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف



فصل^{٢٨}

المُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ، وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ.
فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: الْإِسْمُ الْمُفْرَدُ، وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ
السَّلَامِ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.
وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ، وَتُخَفَّضُ بِالْكَسْرِ، وَتُجْزَمُ بِالسُّكُونِ.
الشرح^(١):

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قَالَ رَحْمَةُ اللَّهِ: (فَصَلِّ)

لما ذكر رحمه الله في الفصل السابق علامات الإعراب، وبيّن ما هي علامات الرفع، وما هي علامات النصب، وما هي علامات الخفض، وما هي علامات الجزم، وفصل فيها، ذكر رحمه الله في هذا الفصل ما سبق مجملاً؛ ليكون أوضح لطالب العلم، فقال: **(المُعْرَبَاتُ)** ولم يقل المبني؛ لأن المبني ثابت على حركة واحدة، كبناء البيت لا يتغير، مثل الفعل الماضي دائماً مبني، قال: **(قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ)**؛ لأنها هي الأصل، **(وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ)** وهي نائبة عن الحركات.

ثم بين بعد ذلك ما الذي يعرب بالحركات فقال: **(فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: الْإِسْمُ الْمُفْرَدُ)** مثل: «زيد»، «هند»، **(وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ)** مثل: «المساجد»، **(وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ)** مثل: «الطالبات»، **(وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ)** مثل: «يذهب». وقال عن هذه الأنواع الأربعة: **(وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ)** فتقول: «زيد قائم»، **(وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ)** فتقول: «إن زيدا قائماً»، **(وَتُخَفَّضُ بِالْكَسْرِ)** تقول: «مررت بالمسجد»، **(وَتُجْزَمُ بِالسُّكُونِ)** تقول: «لم يذهب زيد».

(١) درس الأحد ٢٧/٠٣/١٤٤١ هـ.

ثم بعد ذلك سيدكر رحمه الله ما الذي يخرج عن هذه الأربعة فقال: **(وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءٌ...)** وسيأتي إن شاء الله ذكرها.
والله أعلم، وصلى الله وسلّم على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين.